أكد على أهمية "مبادرة بيروت" في إحلال السلام

دبلوماسي فرنسي يدعو القمة العربية إلى إقرار إصلاحات تحظى بالدعم الأوروبي

باريس - مكتب (الرياض) من جهاد الخليل:

■ ابدى مصدر دبلوماسي فرنسي كبير طلب عدم ذكر اسمه، تحفظ باريس على الدور المحتمل لحلف شمال الاطلسي في الدول العربية والإسلامية عموماً وفي دول الخليج خصوصاً. وطرح تحفظات مبدئية في هذا الشأن على مشروع اعلان قمة الأطلسي في اسطنبول في بداية حزيران المقبل. ولم يشأ اعطاء تفاصيل اضافية عن هذه التحفظات في ما يتعلق بدول الخليج والعراق بسبب استمرار التشاور مع عدد من الدول في هذا الخصوص. وتمنى المصدر «ان لا تنسى القمة العربية في تونس الأهداف الأساسية تحت تأثير الاحداث الأليمة والمرعبة التي تجري في هذه المنطقة من العالم. ولذلك يجب أن تكون الأهداف ماثلة وراسخة امامنا كخريطة الطريق واقامة دولتين اسرائيلية وفلسطينية تعيشان جنباً إلى جنب وان تكون اسرائيل مندمجة في محيطها وبسلام مع جيرانها ومعترف بها». واضاف: «نأمل ان لا ينجح بعض من يحاول جر قمة تونس إلى مزيد من التشدد، بسبب الاحداث الأخيرة وفي مقدمتها اغتيال مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشيخ أحمد ياسين وبناء «الجدار العازل»..الخ.

كما أعرب عن «أمله في ان تعيد القمة اطلاق عدد من المبادرات السابقة وفي مقدمتها قرار قمة بيروت للسلام باعتبار انه من المهم ان يبقى على الطاولة وتتم اعادة وضعه في سياقه ومحيطه، وان تظهر الدول العربية بأنها لاتزال مهتمة باشكالية السلام وارادة التحرك، وذلك يتوافق مع مناسبة احياء ذكرى التوقيع على معاهدة كامب ديفيد، ونحن نشجع على اعاد التأكيد على مبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التي اعتمدتها قمة بيروت، خصوصاً وانها دخلت ضمن القرارات الدولية لاسيما قرار مجلس الامن الرقم ١٥١٥ الواضح في هذا الشأن وهو أمر مهم جداً».

وذكر بأن الخط السياسي الذي تتبعه فرنسا ودول الاتحاد الاوروبي يركز على محورية حل النزاعات الاقليمية لا سيما النزاع العربي - الإسرائيلي وقضية العراق كمقدمة للاصلاحات المطلوبة في العالم العربي والإسلامي في اطار «الشرق الأوسط الكبير» الذي تنوي الولايات المتحدة طرحه في قمة الدول الثماني الأكثر تصنيفاً في العالم في سي أيلاند في الولايات المتحدة خلال حزيران المقبل. واضاف «ان حل النزاعات السياسية هو الذي يعطي للاصلاحات في مختلف الميادين داخل الدول العربية المصداقية المطلوبة».

وجدد موقف بلاده «بأننا مع الاصلاح إذا كان نابعاً من الداخل ونحن ضد فرضه من الخارج لانه سيكون تدخلاً في الشؤون الداخلية للغير». واضاف المصدر الفرنسي: «يمكن لقمة الدول الثماني الأكثر تصنيعاً في العالم أن توفر دعماً سياسياً للطلبات التي تقدمها الدول العربية والإسلامية وانطلاقاً من التساؤلات التي يطرحها عدد من هذه الدول نشجعهم على المثابرة والاستمرار والتقدم أكثر في عملية التفكير حول الشوائب الموجودة داخل انظمتهم، والتعبير عنها في اطار قمة الدول الثماني، ويبدو للعديد من الدول العربية أن الرسالة الاصلاحية جيدة وممكنة لكن حاملها سيء، ولهذا يجب أن تؤطر الدول العربية بطريقة جماعية طلباتها ودعواتها إلى الاصلاح لكي نقوم نحن كاوروبيين بتقديم رؤيتنا المشتركة». وتابع المصدر: «اقترحنا أن تقدم قمة الدول الصناعية اقتراحات تستجيب للطلبات العربية النابعة منها بطريقة ارادية وليس مفروضة من الخارج، خصوصاً ان عدداً من المبادرات الاصلاحية جاءت من داخل الدول العربية وأذكر على سبيل المثال اجتماع الاسكندرية قبل اسبوعين ولست هنا لاوزع دفتر العلامات حيث ان عدداً من الدول اجرى انتخابات يمكن وصفها بالحرة، فضلا عن القوانين الجديدة المتعلقة بالصحافة وقانون الأسرة.. الخ. وختم المصدر: «أتمنى ان تصدر القمة العربية في تونس اعلاناً قوياً وليس بعض الفقرات في بيان طويل، الأمر الذي يسمح لنا باجراء مشاورات مكثفة في اطار قمة الدول الثماني الأكثر تصنيعاً حيث نستند إلى الاعلان العربي للاصلاح لكي نقدم دعماً لهذا التوجه والاستجابة بطريقة ايجابية على طلبهم، ونحن سنسعى كأوروبيين للتشاور مع شركائنا العرب خلال كل الفترة التي تفصلنا عن القمة الاوروبية في منتصف حزيران للتحدث معهم ونبحث مضمون هذه الاستراتيجية وتحديد وثيقة تجمع رؤيتنا المشتركة (العربية - الاوروبية) لم يمكن القيام به حول المنطقة». واضاف: «فرنسا تأمل في اعتماد اعلان مشترك قوي في قمة الدول الثماني في الولايات المتحدة يكون عنوانه شراكة للسلام ومن أجل التقدم، هذا هو هدفنا للتوصل إلى مستقبل مشترك بين اوروبا والعرب».

في حملة تنظمها منظمة العفو الدولية

١٠ ملايين توقيع لمناصرة معتقلي غوانتانامو

الكويت - سعد العجمي:

■ بدأت منظمة العفو الدولية تدشين حملة لمناصرة معتقلي غوانتانامو للضغط على الادارة الأمريكية من اجل تحديد موقف اولئك المعتقلين سواء باطلاق سراح من لم تتوفر ادلة تفيد بتورطه في اعمال ارهابية، او محاكمة من ثبتت ادانتهم محاكم عادلة وقانونية، ووجهت المنظمة رسالة عبر موقعها الالكتروني الى اكثر من عشر ملايين ناشط في حقوق الانسان عبر العالم تحت عنوان (تحركوا الآن) طالبتهم فيها بيعث رسائل الى الرئيس الأمريكي جورج بوش لمطالبته بتوفير العدالة لأولئك المعتقلين، ودعت المنظمة الى ضرورة اعادة جميع المعتقلين الى اوطانهم كما تقضي بذلك اتفاقيات جنيف ما لم تكن الولايات المتحدة ستوجه اليهم تهما جنائية مدعومة بأدلة معترف بها وتحاكمهم خلال فترة زمنية يتم تحديدها عبر اعلانها بواسطة وسائل الإعلام.

الكويت: مجهول يلقي عبوة حارقة على مبنى القنصلية المصرية

الكويت - سعد العجمي:

■ ألقى مجهول عبوة مشتعلة (مولتوف) على مبنى القنصلية المصرية في منطقة الروضة (جنوب العاصمة الكويت) لم تسفر عن وقوع خسائر بشرية أو مادية. وحسب شهود عيان فإن رجلاً طويل القامة يستقل سيارة يابانية سوداء اللون قام بإلقاء العبوة وفر هارباً.

وحضرت قوات الأمن الكويتية على الفور وقامت بتطويق المبنى والبحث عن قرائن وأدلة في الموقع قد تقود إلى الجاني الذي مايزال هارباً. وحضر إلى الموقع على الفور السفير المصري هاني شاس والذي أكد للصحفيين ان الحادث في اعتقاده فردي ولم تعرف دوافعه بعد مشيداً بجهود أجهزة الأمن الكويتية وكذلك بوزارة الخارجية على سرعة استجابتها ومتابعتها للحادث.

مشعل: لا توجد «قائمة إسرائيلية» ضمن خطط الانتقام للشيخ ياسين.. لكن لا أحد مستثنى

دمشق - مكتب «الرياض»، عماد سارة:

■ أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس انه لا يوجد أي تغيير على وضع الحركة مشيرا إلى انه مازال رئيساً للحركة في الداخل والخارج وقال مشعل لـ «الرياض» إنه لا يوجد أي خلافات داخل حماس وأن ما أثير مؤخرا عن وجود خلافات وتفكك المنظمة عار عن الصحة وشدد على أن المنظمة متماسكة وأنه لا يزال رئيسا لها كما كان في السابق «كنت سابقا رئيس المكتب السياسي وأنا حاليا رئيس المكتب السياسي» وأضاف ليس هناك أي حاجة لاستحداث أي منصب جديد في الحركة مشددا على أن دماء الشيخ ياسين واستمرار جرائم شارون سوف تدفع جميع الفلسطينيين للتوحد وأمل أن يكلل ذلك قريبا وان يتم انجازه مع اقتراب الرحيل والاندحار القسري للعدو الصهيوني.

وحول منصب عبد العزيز الرنتيسي الجديد أكد أن منصب الرنتيسي هو الشيء الوحيد الذي طرأ على الحركة فقد انتخب الرنتيسي مسئولا عن الحركة في قطاع غزة بعد اغتيال الشيخ الشهيد ياسين منوها إلى أن «الرمزية التي حظي بها الشيخ ياسين تخصه وحده ولا تورث وهي صنعت بعقود من النضال والجهاد والصبر والعطاء» في إشارة منه إلى أن منصب الزعيم الروحي سيبقى شاغرا بعد اغتيال ياسين

وفيما إذا طرأ أي شيء على برنامج المقاومة أكد مشعل أن المقاومة تجري على ارض فلسطين وقيادتها العسكرية على ارض فلسطين ونحن كفلسطينيين وكقادة سياسيين من حقنا على امتنا وهذا أمر مفهوم أن نمارس دورنا السياسي والإعلامي لنصرة قضيتنا الفلسطينية».

وحول اغتيال الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحماس أكد مشعل أن اغتياله «حدث كبير له تداعيات كبيرة ولا يخص حركة حماس وحدها بل يعني الأمة العربية جميعها» وأشار إلى أن اغتيال الشهيد ياسين دليل على تخبط حكومة شارون وفشلها في التصدي لرجال المقاومة، وقال اغتيال ياسين انتصار للمقاومة ومفعولها جاء على عكس ما يريده شارون حيث زاد الشعب الفلسطيني إصرارا على المقاومة.

وحول تعرض سورية للضغوط بسبب وجود حركة حماس فيها وما انعكاس ذلك بعد أن أصبح مشعل في قمة الهرم في حركة حماس أشار مشعل إلى انه لا مبرر لوجود ضغوط إضافية على سورية لأن المقاومة تجري على ارض فلسطين وليس من داخل سورية. وعن الموقف الأوروبي من اغتيال الشيخ ياسين أكد مشعل ان «الموقف الأوروبي حسن ولكنه لايكفي وعليه ان يبتعد عن الموقف الأمريكي وان يدين الإرهاب الصهيوني لأن استمرار جرائم شارون سوف تنقلب وبالا على كل من يدعم الكيان الصهيوني». وفيما إذا كان هناك قائمة أسماء إسرائيلية للانتقام لدم الشهيد أحمد ياسين أكد مشعل أنه لا يوجد قائمة أسماء ولكن لا أحد مستثنى مشددا على أن المقاومة لا تملك إمكانات العدو إلا أنها تملك القضية والإيمان واي هدف يستطيع الوصول إليه لن يقصروا فيه مشيرا إلى أن الخيارات أصبحت مفتوحة وأن المجاهدين سيستحدثون أساليب لتعزيز وتطوير المقاومة.